

برنامج شمس اللغة العربية

يمثل برنامج "شمس اللغة العربية" إضافة نوعية طالما مسّت حاجة المكتبة العربية إليها، من حيث المنهج والموضوع والأسلوب. فهو يتناول موضوعات غاية في الأهمية والثراء ضمن حقلين رئيسيين، هما الإنسانيات والعلوم التطبيقية.

ويتميّز هذا البرنامج بمنهجه الذي يجمع بين ما تقدّمه الكتب المنهجية وكتب المطالعة الحرّة، وينفرد بأسلوبه المشوّق وعرضه الأخاذ.

ويكمن أهميته أيضا في ثرائه المعجمي، إذ أحيا مصطلحات باتت في حكم الغريب المهجور لدى المتعلّم العربي، وجعلتها قريبة المتناول.

وينمّي البرنامج لدى المتعلّمين روح التعلّم الجماعي، عبر مستوياته المتفاوتة، ونشاطاته المتنوّعة، وتركيزه على أسلوب عمل الفريق المتكامل.

يتيح "شمس اللغة العربية" للمعلّمين تنمية مهارات القراءة والاستيعاب والتّعبير لدى الطّلاب، مع مراعاة الفروق الفردية والمستويات المتفاوتة.

كما يحثّ المعلّمين على توظيف استراتيجيات ناجحة تعين الطّلاب على تطوير ما يتمتّعون به من مهارات البحث والاستفسار والتّعلم الذاتي وصل هذه المهارات وتوظيفها.

ونظرا لتكاملية المواضيع التي يتناولها هذا البرنامج، فإنّه يساهم في إيجاد بيئة صفية تتّبع نهج دمج المواضيع وربط بعضها ببعض، ليتسنى للباحث الناشئ تدبّر المفاهيم وتأمّل الفِكر الرئيسية بعمق.

يحتوي برنامج "شمس اللغة العربيّة" على سبع عشرة مجموعة، تضمّ كلّ منها أربعة كتب. ومع أنّ كلّ كتاب في المجموعة يتناول موضوعا مختلفا، إلا أنّ المفاهيم الرئيسيّة نفسها تتكرّر ضمن المجموعة الواحدة، وتتبلور شيئا فشيئا لمساعدة القارئ على استيعاب الفكر الكبرى.

وسيجد القارئ أنّ الفكر الكبرى تتكرّر في المجموعة الواحدة، ولكن ضمن سياقات مختلفة وعلى مستويات لغويّة متباينة، ليتسنى للطلّبة كافّة المشاركة في النقاش والأنشطة المختلفة، كلّ وفق مستواه الخاص.

يتبع البرنامج أسلوبا فريدا في نموّ النص وتزايد مفرداته وتراكيبه اللغويّة عبر كتب المجموعة الأربعة، موفّرا بذلك مصادر مختلفة المستويات تتماشى وقدرات الطّلاب المتنامية في القراءة والاستيعاب والتّعبير.

بتبنيّ هذا البرنامج، يصبح بمقدور طلاب الفصل الواحد أن يحقّقوا الأهداف التّاليّة في نفس الوقت:

- اكتساب نفس المصطلحات الرئيسيّة
- المساهمة في النقاش والأنشطة المصاحبة
- تعلّم استراتيجيّات موحّدة لفهم النّصوص وعرضها وتحليلها
- فهم عميق للفكر الكبرى